

حلقات نور على الدرب (532) للشيخ صالح بن محمد اللحيدان -

المجموعة الثانية (053 حلقة) #كبار_العلماء

صالح اللحيدان

المكتبة الصوتية لسماحة الشيخ العلامة صالح بن محمد اللحيدان حفظه الله. حلقات نور على الدرب. بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على اشرف الانبياء والمرسلين نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين - [00:00:00](#)

ايها الاخوة والاخوات السلام عليكم ورحمة الله وبركاته واهلا بكم الى حلقة جديدة ضمن برنامجكم نور على الدرب اسئلتكم في هذه الحلقة نعرضها على صاحب الفضيلة الشيخ صالح بن محمد اللحيدان رئيس مجلس القضاء الاعلى عضو هيئة كبار العلماء فاهلا ومرحبا بكم شيخ صالح. اهلا بكم وبالمستمعين - [00:00:17](#)

نبدأ برسالة وصلت من المدينة النبوية باعتها المرسل عين واو يشكو قضية كثيرة ما يرد عنها عدد من الاسئلة من الاخوة والاخوات في مسألة الزواج حيث يذكر بانه يرغب في الزواج من فتاة متعلمة متدينة - [00:00:36](#)

لكن اهله بالذات والده يجبره على ان يتزوج من ابنة عمه ويقول هي غير متعلمة وليست متدينة على الشكل الذي ارضاه ما نصيحتكم لي هل اطيع والدي واتزوج بنت عمي؟ ام استمر في البحث عن فتاة متدينة؟ بسم الله الرحمن الرحيم - [00:00:54](#)

الحمد لله رب العالمين صلى الله وسلم وبارك على الهادي الامين سيدنا ونبينا محمد وعلى اله وصحابه والتابعين لهم باحسان الى يوم الدين يقول النبي صلى الله عليه وسلم اختيار المرأة - [00:01:14](#)

تنكح المرأة لاربع ما لها وجمالها وحسبها ودينها فيقول فاطفر بذات الدين تربت يداك ويخبر ان خير كنز يكتنزه المسلم او كنزه المسلم او المؤمن المرأة الصالحة فينبغي لكل انسان - [00:01:33](#)

ان يحرص على ان تكون زوجته امرأة صالحة تتصل بالصفات التي يحبها فيما يتعلق بالدين بالدرجة الاولى ولا شك ان صلة الرحم وارضاء الوالدين من المقاصد الشرعية فاذا وثقت ايها السائل - [00:02:02](#)

انك تقدر على تقويم ابنة عمك وحملها على التقيد بطاعة الله والبعد عما ينافي الاداب الاسلامية والاخلاق فان طاعة الوالدين واجبة واذا خشيت الا تستطيع فامر اختيار الدينة مهم جدا - [00:02:33](#)

وطاعة الوالد انما هي بالمعروف فاذا خشيت منكرا يترتب على هذه الطاعة فدع ما يريبك الى ما لا يريبك. نعم احسن الله اليكم نعود لرسالة باعثتها المستمعة ام الريان عرضنا لها مجموعة من الاسئلة في حلقة مضت - [00:03:08](#)

تقول اه تسأل عن الحديث ان لي قرابة اصلهم ويقطعونني واحسن اليهم ويجهلون علي. الى اخر الحديث كما تقول هذا ينطبق علي تماما فانا اسمع كلام واشياء اه بان بيت اخي لا يحبني وانا اعود واكلمهم وازورهم لكنني احيانا - [00:03:28](#)

اقول سوف اخاصمهم على علي هل علي اثم؟ علما باني اه اخته الوحيدة واقول في نفسي هو المفروض يأتي لزيارتي ولا اذهب اليه الحديث الصحيح جاء رجل الى النبي صلى الله عليه وسلم - [00:03:46](#)

فقال يا رسول الله ان لي قرابة اصلهم ويقطعونني واحسن اليهم ويسينون الي واحلم عنهم ويجهلون علي فقال صلى الله عليه وسلم ان كنت كما تقول فكأنما تسفهم المل ولا يزال معك من الله سلطان ما دمت كذلك - [00:04:05](#)

ان صلة الرحم ان تكافى من وصلك وان تفصل من يقطعك والمحاسبة بان يقول الشخص لا اصل الا من وصلني ولا ابادر بالزيارة الا من زارني ليست من باب المسابقة والخيرات - [00:04:30](#)

وفيما يتعلق بالقرابة ينبغي لكل احد ان يحرص على تقوية الصلة غسل من لم يصل فان هذا من طاعة الله جل وعلا ومن صلة الرحم التي امر الله بها ان توصل - [00:04:56](#)

فاحرصى على كثرة مبادرة اخيك في الزيارة والسؤال عنه والتودد اليه لتبقى صلتكم صلة قوية متينة وليكن ذلك كله ابتغاء مرضاة الله احسن الله اليكم لي ابنة خال رضعت من زوجة اخيها - [00:05:23](#)

التي هي في نفس الوقت ابنة عمتها سؤالي هو ماذا يصير اخوان امها من الرضاعة؟ هل هم اخوان لها من الرضاعة ايضا هذه الفتاة رضعت من ابنة اخيها التي هي ابنة عمتها - [00:05:47](#)

زوجة اخيها. زوجة اخيها التي هي ابنة عمتها هذه المرضعة صارت اما للرضيعة اخوان المرضعة واعمام المرضعة واخوان المرضعة هم احوال واعمام واخوان واخبار للرضيعة واولاد المرضعة هما باولى واولاد زوجها - [00:06:09](#)

واخوان زوجها محارم لهذه الرضيعة هذا اذا كان الرضاع في الحولين وكان خمس مرات متفرقات ولو في مجلس واحد فاكثر. نعم احسن الله اليكم هذا المستمع عبد الرزاق سوري يعمل اه في احدى الدول العربية يقول - [00:06:43](#)

بانه يعمل محاسب في شركة اهلية تقوم بتمويل قسم كبير من اعمالها عن طريق القروض ترغب هذه الشركة برهن عقار لها وتحصل بالمقابل على مبلغ هذا المبلغ لا يدفع نقدا بل يؤخذ مقابله سلعة قابلة للبيع ويكون سعر هذه السلعة اكبر من قيمتها السوقية - [00:07:06](#)

اي تباع بخسارة وفرق ما بين قيمة القرض والرهن وبين القيمة السوقية لهذه السلعة ومتى فمثلا قيمة الرهن مليون ريال تأخذ بها سيارات قيمتها السوقية تسعمائة الف ريال وتسدد المبلغ - [00:07:26](#)

على انه مليون ريال على اقساط هل هذا جائز؟ وماذا عن راتبي؟ حيث انني انا الذي اقوم بالمحاسبة لهذه الامور النبي عليه افضل الصلاة والتسليم لعن اكل الربا وموكله وكاتبة وشاهديه - [00:07:41](#)

فان كنت احد هؤلاء فانت داخل في التحريم فان العقود اذا كانت على وضع ربوي تكون عقودا محرمة ولو سميت بغير عقود الربا لان تغيير الاسمى لا يغير حقائق الامور - [00:08:00](#)

احسن الله اليكم هذه رسالة باعثها احد الاخوة المستمعين يسألوا عن الحديث انه كما جاء عن المذي ان الطهارة من تكفيه الوضوء سؤالي هل اذا شعر الانسان بالمذي يقول قم بتطهير موضعه عند الوضوء يقوم بالمسح على الجوارب - [00:08:26](#)

اذا كان على وضوء كما في الوضع العادي اذا انتقض الوضوء ام عليه ان يخلع الجوارب ويتطهر تطهرا كاملا بل المذي من نواقض الغمور ويغسل المذء عند ارادة الطهارة ذكر هو انثيه - [00:08:47](#)

فاذا كان اصاب من مضيع من ثوبه نظحها بالماء وهذا هو الصيد ان شاء الله وما دام انه مجرد ناقظ وليس موجبا للغسل فان مدة المسح باقية باقية بحالها حتى تتم المدة - [00:09:10](#)

للمقيم يوم وليلة وللمسافر ثلاثة ايام بلياليها نعم الله اليكم هذه رسالة باعثها السائل حاء عين نون من محافظة اب من اليمن يقول رجل حلف وقال لزوجته اه حرمت مثل ما حرمت علي امي - [00:09:37](#)

اذا لم تفعلني ما امرك به وتذهبي الى بيت اهلك فلم تفعل ما امرها به ولم تذهب الى بيت اهلهما فما الحكم في ذلك؟ وقال كلمة ثانية بعد ذلك. قال لها - [00:09:58](#)

فعلي اليمين انك طارقة اذا لم تفعلني ما امرك به فلم تفعل ولم تذهب وقد بقيت في بيت اه اه بيتها وانجبت اطفالا منه هذا الامر قبل سنتين فماذا عليهم الان - [00:10:11](#)

هذا في الحقيقة يمين ان كان عند ادائه يقصد حقيقته يقصد انها مثل امه ان لم تفعل اي يريدوا ان يحرمها تحريم ظهار فحكمه حكم الظهار لم يكفر لكنه جامع - [00:10:26](#)

خنجر لا يقال انهم اولاد زنا وانما بقيت عليه الكفارة والتوبة وفيما يتعلق بالطلاق ان كان يقصده طلاقا وليس للالزام فقط عندما ابرم هذا العقد في نيته قصد انه اذا لم تفعل فهي طالق - [00:10:58](#)

هذا طلاق ان كان لم يسبقه طلاق فهو طلاق رجعي دماؤه لها مراجعة وان كان طلاقا سابقا سبقه طلاقان فحكم هذا الجماع حكم الزنا اذا كان عند اصدار هذا الشيء - [00:11:23](#)

يقصد انها اذا لم تفعل ان هذا طلاق لها لكن المتبادر من هذا الاجراء انه يريد الزامها وحثها. فان كان هذا المتبادل هو الحقيقة وليس عليه سوى كفارة اليمين نعم - [00:11:49](#)

احسن الله اليكم هذه رسالة من الصومال باعثها المستمع علي محمد فارس جمهورية الصومال الاسلامية انا رجل مريض ولا استطيع ان اصلي مع الجماعة او في الصف الاول لان الريح مستمرة معي اكرمكم الله فماذا افعل الان - [00:12:08](#)

انت في هذا ملحق في من اخر ثوما الا انها من اكل ثوما اثم في اكله الثوم وانما منع لما يحصل منه من الاذى فانت يحصل اذى لا تقدر على تلافيه - [00:12:28](#)

فاذا كان هذا الحدث تخرج من الرائحة المؤذية فصلي في بيتك ان كانت لا تخرج منه الرائحة المؤذية للمصلين وانما تحس بهذا الناظر فحكمه حكم سلس البول لا يمنع من صلاة الجماعة نعم - [00:12:50](#)

احسن الله اليكم هذه رسالة باعثتها المستمعة ميم تقول ما حكم العائد الثابت لشهادات الادخار التي تعطي عائدا شهريا قدره تسعة جنيه لكل الف جنيه مصري شهريا والشهادات مدتها خمس سنوات - [00:13:12](#)

لا ادري عن صورتني هذا لا الادخار هو فيه صوت الربا لان من ادخر مئة جنيه طب يا اخي تسعة جنيهات ان كان ذلك على اثر متاجرة بهذه المدخرات وانها تأتي منها ارباح - [00:13:31](#)

فيوزعون هذه العشرة التسعة بالمئة والبقية تبقى للمدخر ومع يصاحبه من شروط فلا حرج لكن الظاهر ان هذا ربح منصوص على ظمائه وهو من الارباح المحرمة ان كان كما اتصور - [00:14:04](#)

وان كان اثر متاجرة ومراوحة وتتجاوز هذه نسبة وانما لا تخرج جهة الادخار الا هذا القدر فارجو انه لا حرج اليكم ايضا تسألوا عن برنامج اخر تقول برنامج ادخار يقوم به بنك مصري عندنا - [00:14:30](#)

يدفع المشترك بموجب الثلاث مئة جنيه شهريا لمدة عشر سنوات وفي نهاية العشر سنوات يستحق مبلغ اثنين وستين الف جنيه اذا كان هذا النظام حرام فماذا افعل؟ قد مضى على اشتراكي ثلاث سنوات - [00:14:49](#)

وانا الان مقيمة في المملكة ولا استطيع انهاء ذلك الا اذا ذهبت هناك فماذا علي اهذا كسابقه من حيث الجملة ان كان هذا التجار بطريقة مباحة فلها فلا السائلة ارباحها في تجارتها - [00:15:04](#)

وان كان هذه اموال ينتفع بها الجهاز الذي يتم الادخار فيه فهذا القرض في الحقيقة ارباحه ربوية والاولى في هذا وما سبقه تجنب ذلك اما هذا فجلي فيه انه ربا - [00:15:35](#)

واما الاول فيخضع لدعم ما يريبك الى ما لا يريبك احسن الله اليكم تسألوا ايضا اختنا عن حكم من يؤدي الصلاة بدون اقامة ظنا منه ان اقامة الصلاة تخص صلاة الجماعة فقط - [00:16:03](#)

صلاته صحيحة فانه لا يشترط لصحة الصلاة الاذان الا ان الاولى ان يقيم ولو كان منفردا بين الاقامة اذكار تطرد الشيطان ينبغي ان يقولها الانسان بصوت يسمعه هو ومن حوله - [00:16:19](#)

فانه في الحديث ان الشيطان اذا سمع الاذان ادبر وله حصاص اي غراب اذا انتهى الاذان عاد فاذا ثوب للصلاة اقيمت ادبر كذلك هذه الاذكار مما يستعان بها على طرد الشيطان. نعم - [00:16:44](#)

احسن الله اليكم هذا المستمع ابو احمد سوداني مقيم بالرياض يقول من ترفض لبس الحجاب الشرعي؟ هل على زوجها اثم اذا تركها؟ خوفا من ان يقود النقاش الى الطلاق وكيف التعامل معها - [00:17:06](#)

لا شك ان الحجاب الشرعي واجب ولا شك ان الزوج مسؤول عن زوجته ولا شك ان عليها ان تطيعه فيما يأمرها به من المعروف ولا يحل لها بل لو امرها بامر مباح - [00:17:23](#)

لانتقل من الاباحة الى الوجوب ولو نهاها عن فعل عمل مباح لانتقل ذلك المباح الى التحريم فشان العلاقات الزوجية شأن هام لكن اذا

كانت هذه المرأة انما تمتنع من الحجاب الساتر للوجه فقط - [00:17:43](#)

فحاول اقتناعها وجد في ذلك وان كان ترك الحجاب ترك لما هو ابلغ من ذلك ستر صدر ونحر وشعر معضودين وامثال ذلك فاذا لم

تستجب فخير لك ان تفارقها احسن الله اليكم ايضا يسأل عن قيام الليل متى يكون - [00:18:15](#)

وهل يجوز فيه القراءة من المصحف قيام الليل يبدأ من بعد صلاة العشاء وينتهي بطلوع الفجر وافضله لمن قدر قدر عليه اخر الليل

ولا حرج ان يجزئ الانسان صلاة الليل - [00:18:45](#)

فيؤدي بعضها قبل ان ينام ويؤدي بعضها اخر الليل اذا استيقظ والافضل ان تكون صلاته في الثلث الاخير من الليل ولا بأس ان يقرأ

في تهجده من المصحف احسن الله اليكم هذه رسالة بعثتها احدي الاخوات المستمعات تسأل عن صلاة الضحى تقول انا لا التزم

بوقت معين حسب شغلي وفراغي مع اولادي ومع - [00:19:09](#)

فاحيانا اصليها في الصباح واحيانا قبل الظهر بقليل. فهل علي شيء افضل اوقاتها عند اشتداد الحرارة ضحى وجوازها يبدأ من ارتفاع

الشمس قيد رمح وينتهي اذا قام قائم الظهيرة وقائم الظهيرة - [00:19:41](#)

هو الذي يسبق الاذان بقليل فان الشمس اذا طلعت وتطلع ويكون ظل كل شيء ممتدا ثم يتقلص هذا الظل شيئاً فشيئاً الى ان يقف عن

التقلص فاذا وقف عن التقلص فاذا كان قائم الظهيرة الذي تكره فيه الصلاة - [00:20:09](#)

وهو احد مواضع التي نهي عن الصلاة فيها فاذا بدأ الظل بالزيادة عادة للزيادة وهو ما يسمى فيؤ الزوال فيه الزوال اه حلت الصلاة

وعندما يقوم قائم الظهيرة تكره الصلاة - [00:20:34](#)

عن ضحى او غيره. نعم احسن الله اليكم هذه رسالة باعثها احد الاخوة المستمعين يقول اذا دخلت المسجد قبل الاذان بدقيقتين او

ثلاث واديت السنة مثل سنة الفجر الراجعة او الظهر قبل الاذان - [00:21:02](#)

فهل يجزئ ذلك ام علي ان اعيدها بعد الاذان هي نافلة لا تجب لا تجب الراجعة فيها لكنها في الحقيقة لا تجزئ عن الصلاة التي تكون

بين الاذان والاقامة فقد قال النبي المصطفى - [00:21:17](#)

صلى الله عليه وسلم بين كل اذانين صلاة ويعني بذلك الاذان والاقامة بين كل اذانين صلاة ثم قال في الثالثة بين كل اذانين صلاة لمن

شاء اي انها سنة مؤكدة - [00:21:37](#)

الا انها غير واجبة فمن دخل المسجد بعد دخول الوقت وصلى الركعتين وجلس ولو نواهما ركعتي الراجعة فانه يشرع له اذا اذن المؤذن

ان يقوم ويصلي ركعتين احسن الله اليكم ايضا يقول اذا جلست في المسجد بعد صلاة الفجر حتى طلوع الشمس وارادت ان اصلي

ركعتين بعد الاشارة هل اصلي - [00:21:56](#)

ووقت الشروق مباشرة المدون في التقاويم؟ ام انتظر وقت معين وكم مدة هذا الوقت بل تنتظر الى ان يغلب على ظنك ان الشمس

ارتفعت عن الارض بطول اقامة الرجل المعتدل - [00:22:25](#)

اما عند بزوغها فهذا احد المواضع التي اشتد فيها النهي عن الصلاة كما ان تضيئها الغروب اذا كانت على حافة الارض في نظر الرائي

احد المواطنين التي وردت تشديد في النهي عن الصلاة فيها. نعم - [00:22:46](#)

اليكم ايضا يقول اذا دخل الحمام اجلكم الله للوضوء هل يجوز ان اذكر التسمية داخل الحمام في بداية الوضوء؟ ام اقولها سرا اه واذا

لم اذكرها فهل وضوئي صحيح لا حرج ان تذكرها داخل محل الوضوء - [00:23:13](#)

لكن بما يتعلق بقضاء الحاجة وانت تقضي الحاجة فاذكروا الله قبل الدخول او قبل وقبل البدء وجاء في الحديث ان الانسان يقول

عند ارادة قضاء الحاجة اعوذ بالله من الخبث والخبائث - [00:23:30](#)

والتسمية واجبة باصح اقوال اهل العلم بالنسبة للوضوء وجاء في حديث جيد لا صلاة لمن لم يذكر اسم الله ويقول شيخ الاسلام

محمد ابن عبد الوهاب رحمة الله عليه في كلامه في الصلاة في ثلاثة الاصول - [00:23:51](#)

لما ذكر الوضوء قال وواجبه التسمية مع الذكر نعم احسن الله اليكم هذا فيصل سين ميم من الرياض يقول كلما احسست بالذنب

ذهبت فتوضأت وصليت ركعتين واحيانا ابالغ حيث انني كلما تذكرت ذنبا سابقا - [00:24:10](#)

ذهبت فصليت ركعتين وقرأت قول الله تعالى ومن يعمل سوءا او يظلم نفسه الاية ثم استغفرت الله كثيرا فهل فعلي هذا صحيح ام هو من البدع بل ان شاء الله انه صريح لانك تقنن التوبة بعمل - [00:24:29](#)

فلا حرج عليك ان شاء الله وان كان ليس له اصل بهذه الصفة. نعم احسن الله اليكم ما حكم المحادثة مع الزملاء والدخول عن طريق الانترنت وقت العمل اذا كان ليس لدي عمل بين يدي انجزه - [00:24:47](#)

اذا لم يكن لديك عمل وتعلم بيقين انه ليس لديهم عمل وانما هم فارغون من كل عمل لا تشغلهم بمحادثاتك ولا يشغلونك بمحادثتك فلا حرج لكني لا اظن ان هذا - [00:25:02](#)

يخلو من اثار على العمل اما ان يحصل منه تقدير للنفس وتضعف عن العمل او يحصل منه فرح فيشغلك التفكير به عن العمل واستغلال الاوقات العمل الرسمي للعمل او لا - [00:25:26](#)

احسن الله اليكم اخر اسئلة المستمع فيصل سين من الرياض يقول اه اسأل عن كيفية الاستنشاق في الوضوء وانا صائم حيث انني اشعر وكأن الماء يرتفع الى الحلق جاء في الحديث - [00:25:50](#)

فيما يتعلق بالوضوء وبالغ في الاستنشاق الا ان تكون صائما فلا تبالغ. نعم احسن الله اليكم هذه رسالة باعثتها السائلة باء حاء بعثت بعدد من الاسئلة تقول ذات مرة كانت في جماعة - [00:26:03](#)

شوف وصلت فيها ولما وصلت الى منزلها بعد الساعتين تقريبا تبين لها وانه خرج مني افرازات ولا اعلم بالتأكيد خرج مني اثناء الصلاة ام بعدها فهل صلاتي صحيحة وماذا علي - [00:26:26](#)

وماذا عن من صلين معي من جماعة؟ مع العلم اني لا اعرف اغلبهن اما من صلى معك من الجماعة فلا شيء عليهن واما انت وقد دخلت الصلاة عن علم انك على طهارة - [00:26:40](#)

ولم ينتقض وضوء وانما بعد الصلاة شككت هل حصل الناقض اثناء الصلاة او بعدها فالأصل ان الطهارة مصطحبة لا تزول الا بعلم لمزيلها ووقته فصلاتك ان شاء الله صحيحة جزاكم الله خيرا واحسن اليكم ونفع بعلمكم - [00:26:58](#)

ايها الاخوة والاخوات كان معنا في هذه الحلقة صاحب الفضيلة الشيخ صالح بن محمد الحدان رئيس مجلس القضاء الاعلى عضو هيئة كبار العلماء شكر الله لفضيلته شكرا لكم على طيب المتابعة - [00:27:22](#)

اذكركم بعنوان البرنامج المملكة العربية السعودية اذاعة القرآن الكريم صندوق بريد ستون الف تسعة وخمسون. الرياض احد عشر الف خمسمائة خمسة واربعون وبامكانكم ان تبعثوا باسئلتكم واستفساراتكم على الفاكس اربعة اربعة اثنى خمسة خمسة اربعة ثلاثة برنامج نور على الدرب - [00:27:33](#)

شكرا لكم والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته - [00:27:52](#)